

الامبريالية وليدة الرأسمالية

مقدمة:

أدى ازدهار النظام الرأسمالي بأوروبا خلال القرن 19 إلى ظهور حركة امبريالية توسعية .فما المقصود بالامبريالية وما دوافعها؟ - وما هي مظاهرها ومبرراتها؟-وكيف يعتبر الاحتلال الفرنسي للجزائر نموذجا للتوسع الامبريالي؟

1-تعدد دوافع الامبريالية، واختلفت مظاهرها ومبرراتها ووسائلها:

دوافعها	مظاهرها	مبرراتها	وسائلها
ارتفاع العرض	الاستيطان	نشر الحضارة	الحملة التبشيرية
انخفاض الطلب	الحماية	حماية الامن	الحملة الطبية
تنامي السياسة الحمائية	الانتداب	نشر المسيحية	

2-يعتبر الاحتلال الفرنسي للجزائر نموذجا للتوسع الإمبريالي :

1-2:مبررات احتلال الجزائر :

تعتبر قضية ضريبة المروحة الشهيرة من طرف الداى حسين للقتل الفرنسي ذريعة اتخذتها فرنسا لاستعمار الجزائر.

2-2:دوافع احتلال الجزائر:

تكن في رغبة فرنسا في استغلال خيرات البلاد الفلاحية والمعدنية والسيطرة على الموقع الاستراتيجي للمنطقة، بالإضافة إلى سعيها للفت أنظار الشعب الفرنسي عن المشاكل السياسية والاجتماعية الداخلية.

2-3: مراحل الاحتلال ورد فعل المقاومة :

احتلت الجيوش الفرنسية الجزائر سنة 1830م، وبدأت في احتلال البلاد تدريجياً إلى أن بسطت سيطرتها على كامل التراب الجزائري سنة 1871، وقد رافقت مراحل الاحتلال عملية توطين عسكري وإحقاق دستوري وسياسي واستغلال مكثف لخيرات البلاد ركز على الأراضي الفلاحية واستخراج المعادن وتوزيع المنتجات الفرنسية على حساب المحلية. اندلعت عدة حركات لمقاومة الاحتلال الفرنسي خاصة بالبوادي، ومن أشهرها حركة الباي أحمد بالشرق وحركة الأمير عبد القادر بالغرب .

خاتمة:

شكلت الإمبريالية أقصى مراحل تطور النظام الرأسمالي، وبداية تقسيم مناطق النفوذ الأوربي.